

النص : الشهيد الصغير

1 - انتهت الحصة الأولى والثانية ، وكان الدرس فيها عن التربية الفنية، و كان المطلوب من الصغار تجسيم لوحة تمثل آثار العدوان وثار الشعب من أجل استرداد حقوقه المسلوبة
بدأ عبد الله الطفل الصغير يضع ألوانه على اللوحة الموضوعة أمامه راسما طائرات العدو الصهيوني تحلق في السماء، تتساقط منها القنابل ، و الجندي العربي الباسل يتربص بمدفعه ليصيب إحدى الطائرات المغيرة .
توقف الصغير قليلا عن الرسم ، وتذكر والده وهو يودعه مع أمه على محطة القطار قبل سفره ليلاي نداء الوطن ،مرت شهور ولم يعد والده ، بل استشهد في الميدان ... و امتلأت عيناه بالدموع ... ثم عاد إلى لوحته بدفعة قوية وبروح عالية تملأ نفسه بغضا وحقدا لهذا المستعمر الذي قتل والده. ورسم أسفل اللوحة طفلا صغيرا مصابا مرتميا على الأرض تنزف منه الدماء الطاهرة .

2 - و بينما كان يرسم الأم التي تحنو على فلذة كبدها المصاب، فزع و ارتمت الفرشاة من يده و هب هو ومن معه من التلاميذ مذعورين على صوت الطائرات المغيرة و كأن السماء انطبقت على الأرض ، فلم يعد يدري هو ومن معه إلى أين المفر . و بينما الأطفال في هرج و مرج محاولين الخروج من فصولهم ألقط طائرات العدو على المدرسة قنابلها و أمطرتها بوابل من صواريخها المدمرة ، فأصبحت خاوية على عروشها تطوي تحت ترابها أشلاء من أزهار هذه المدرسة ... و تم نقل التلاميذ إلى المستشفى وكان من بينهم عبد الله الذي اختفى تحت لفائف لا يبدو منه إلا وجه صغير ذو عينين مطبقتين . واختلجت شفتاه تهمهان : أمي... أمي اللوحة لم تكتمل بعد... اللوحة... فحل به التعب وأنهكت الكلمات قواه وماتت على شفتيه ثم فاضت روحه.

3 - صرخت الأم ، وارتمت على ابنها تحتضنه وانخرطت في البكاء قائلة : استرح فرقدك شهيدا يا صغيري، فإنني أرى بشائر إشراق شمس الأمل تقترب منا ، وستكتمل لوحتك بالنصر عن قريب... قريب جدا.
مصدر النص : بقلم رستم كيلاني / مجلة / الأمة / عدد 7 / السنة الأولى. (بتصرف)

اقرأ النص بتمعن و أجب عن الأسئلة الآتية

& المجال الرئيس الأول : القراءة (8 نقط)

أ) ملاحظة النص : 1 ن

1 - ضع علامة (x) أمام الجواب الصحيح:

- نوعية النص : – نص سردي () – نص حجاجي () – نص تفسيري ()
2 – حدد الفقرة المرتبطة بالعنوان : – الأولى () – الثانية () – الثالثة ()

ب) فهم النص : 2 ن

- 3- استخرج من النص مرادف الكلمتين التاليتين : – الشجاع / – المهاجمة
4 – ما هو الدافع الأساسي الذي جعل الطفل الصغير يعود إلى لوحته بقوة ؟

ج) تحليل النص : 3 ن

1 – استخرج من النص أربعة ألفاظ دالة على المجال الوطني : 1 ن

2 – حدد انطلاقا من الفقرة الثانية ما يلي

– مكان الأحداث : / – الشخصية الرئيسية : 1 ن

3 – أبرز القيمة الحقوقية المسلوبة في النص : 1 ن

